

النظم البين في الفقه المتعين 20 شرح مقدمة العلم

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه
اما بعد. فاسأل الله جل وعلا ان يفقهني واياكم في الدين - 00:00:01

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلني واياكم من العلماء بشريعته العاملين بها الداعين اليها امين وبعد كنا في الدرس
الماضي قد شرحنا دقیقة يا بنیتی وانه في الدرس الماضی ایش - 00:00:15

قد شرحنا مقدمة النظم وهي قول الناظم بحمد ربه خيرا يفقهه ابتدی ثم صلاة الله مع سلامی على النبي معلم من احكام نعيدها مرة
ثانية كان هذا الدرس نبدأ في مقدمة - 00:00:39

تمام هذا العلم الذي هو الفقه وتحديدا القدر المتعين الذي يجب على كل انسان ان يتعلمه قال الناظم وبعد فالفقه على قسمين فرض
كفاية وفرض عین فهاك في ثانیهما منظومة وجیزة واضحة مفهومه - 00:01:12

مرة اخرى وبعد فالفقه على قسمين فرض كفاية وفرض عین فهاك في ثانیهما منظومة وجیزة واضحة مفهومه مرة ثالثة وبعد فالفقه
على قسمين فرض كفاية وفرض عین فهاك في ثانیهما منظومة وجیزة واضحة - 00:01:35

وقبل ان نبدأ في شرح الابيات اريد ان اطمئن على امر وهو ما اخبار الابيات السابقة ماذا حصل الابيات والدرس السابق ارجو انكم قد
حفظتم الابيات وهذا امر اؤكد لكم عليه - 00:01:57

نکد عليه وهو ضرورة حفظ النظر وضرورة حفظ ليس هذا النظم تحديدا ولكن عندما تريدين ان تدرس شيئا وترید ان تتلقنه فان
الوسيلة المثلی لاتقانه ان تحفظ متنه وليس المقصود بالحفظ مجرد تكرار عشر مرات ولا خمس مرات لا الاتقان التام - 00:02:19

تمام؟ ولذلك ما اخبار البيتين السابقین ترظی الان انک لم تبدأ في هذا الدرس الا وقد حفظت البيتين السابقین تكررتها تكرار لا يقل
بحال من الاحوال عن انا الحقيقة دایما اقول مئة مرة - 00:02:40

لكن لا بأس تكون مئة مرة على مر الایام يعني ما في مشكلة تقول والله البيئة الاولی كررتها ثلاثین مرة ولكنی الان لما حفظت البيت
الثاني والثالث والرابع سارجع واکررها ثلاثین اخرى - 00:02:57

وساکررها بعد ذلك عند المراجعات المهم انه لا تغادر هذه المنظومة حتى تكررها مئة مرة في المجموع طیب حتى تتقن ویبقى معک
ان شاء الله عز وجل والمقصود من حفظ یبقی معک - 00:03:10

من غير حاجة الى المراجعة والتحضير يعني وقت ما تبغی تستشهد تستشهد ثم نشرع قال الناظم وبعد ایش قال وبعد کلمته بعد
هذا ها کلمة وبعد یراد بها الانتقاد من ایش - 00:03:25

من المقدمة الى الكلام في هذا العلم الذي نريده. من المقدمة الى المقصود لیش وبعد هذی لیش مبنیة کذا لیش وبعد فوقيها ضمة
لان المقصود وبعد المقدمة فاعلم مثلا فالفقه على قسمین - 00:03:46

وبعد المقدمة لما حذفت کلمة المقدمة وبعد اي وبعد المقدمة مثلا طیب فالفقه کلمة المقدمة حذفناها من الكلام طیب ولكننا نوینا
معناها بعد وقبل وما اليها اذا حذفت عن الاظافه زی ما شلنا هنا کلمة وبعد المقدمة او بعد حمد الله - 00:04:08

ونوی معناها هذا المعنی وهو کونه وبعد حمد الله معنی المقصود ومراد فانها تبني على الضم. يعني ایش تبني على الظم يعني تكون
مبنیة لا تتغیر ولذلك في القرآن لله الامر من قبل ومن بعد - 00:04:35

طیب کیف من حرف جر والی بعدها من قبل من بعد الاسم الضمة هذی لیش هذا من باب الرفع لانه مبنیة لا تتغیر حطيت قبلها حرف

جر ولا ها ما حطيته - 00:04:52

اذا وبعده ايوة بعد المقدمة فالفقه على قسمين يذكرك الناظم هنا ويبلغك ويخبرك ان تعلم مسائل الفقه على قسمين وبعده في الفقه اي مسائل الفقه على قسمين القسم الاول ما يكون تعلمه من باب فرض العين - 00:05:08
خلاص؟ هذا هو ما يكون تعلمه من باب ايش فرض الكفاية اه بدأ الناظم فرضه كفايته طيب ما يكون تعلمه من باب فرض الكفاية يعني ايش من باب فرض الكفاية - 00:05:32

يعني اذا قام به من يكفي سقط اللائم عن الباقيين تفاصيل مسائل الفقه والتعرف عليها آآ التعرف على بعض مسائل الطلاق وبعض مسائل الجنایات الديات الى اخره لا يجب على كل الناس ان يتعلموها. ولكن يجب وجوبا كفائيما يجب ان يكون في الامة - 00:05:47
ايه من يعرف هذه المسائل ومن هو فقيه فيها. فهذا من باب فرض الكفاية فهذا من باب فرض الكفاية وهو اكثر مسائل الفقه طيب هناك مسائل اخرى من مسائل الفقه - 00:06:14

تعلمتها فرض عين تربيعها فرض عين هذا هو فرض عيني ما معنى مسائل تعلمها فرض؟ يعني فرض عين؟ يعني كل المسلمين لابد ان يعرفوه ولا يجوز لاحد لا يسع احدا - 00:06:35

ان يجهل هذه المسائل مثلا معرفة قروض الوضوء. وكل مسلم لابد ان يعرف فروض الوضوء معرفة اركان الصلاة وصفة الصلاة المجزئة على الاقل هذا كل مسلم لابد ان يعرف هذا. واضح - 00:06:54

طيب اذا هذا فرض الكفاية وهذا فرض العين علما اننا نتكلم الان عن الفقه لانه هناك مسائل من فرض العين ايضا وايضا حتى مسائل من فرض الكفاية لكن احنا نتكلم عن فرض العين هناك مسائل من فرض العين - 00:07:11

ليست موجودة في علم الفقه موجودة في علوم اخرى مثل تصحيح الاعتقاد في الله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وهناك من فض من علم الاعتقاد - 00:07:27

ما تصحح به عقيدة الانسان وهذا فرض عين تمام ولكن نحن نتكلم هنا عن فرض العين من علم الفقه فقط علم الفقه اللي هو ايش اللي هو العلم المتعلق بافعال العباد. من افعال الناس - 00:07:41

صلاة صوم حج بيع شراء تأجير نكاح طلاق خلاص جنائية الى اخره فما الذي يكون فرض عين؟ قال فهاك فهاك اي فخذ هاك فعل اسم فعل امر اسم فعل امر بمعنى خذ - 00:08:00

اذا كلمة هاك يعني خذ واضح معيش اعدرونا دايما على الخط اللي نص ونص. هكذا بمعنى خذ في ثانيهما ما ثانيهما ثانيهما الذي هو فرض العين فهاك في ثانيهما منظومة. وقد عرفنا معنى كلمة منظومة. منظومة اي ابيات - 00:08:24

تمام موزونة تضبط لك هذا الامر وتجمع لك هذه المسائل وجiezه اي مختصرة فليست هذه الابيات مطولة كما قلنا لكم عدة ابياتها مجموع الابيات حقتها كم مجموع الابيات خمسين بيتا فقط. يعني لو حفظت في كل يوم بيت - 00:08:47

اقل من شهرين وانت حافظها هذى وجiezه وليس فيها تطويل في المسائل واضحة ولها سماها النظم البين فهي واضحة ليست لم يستخدم عبارات غامضة وغريبة تمام ومفهوم ايضا فالغالب على مسائلها انها ليست من دقائق الفقه التي تحتاج الى الاذكياء من اهل العلم. وانما هي مسائل واضحة - 00:09:07

افهمها الصغير والكبير باذن الله تعالى اذا هذه مسائل متعلقة بفرض العين وشرح هذين البيتين هناك من فرض العين في العلم الشرعي من غير علم الفقه قلنا مثلا علم العقائد التي تصحح بها العقائد - 00:09:35

آآ علم مثلا اه دفع الشبه هذا طبعا دفع الشبه ليس واجبا عن كل احد لكن اذا وقع الانسان شبهة وجب عليه ان ادفعها عن نفسه ويطلب العلم الذي تندفع به هذه الشبهة - 00:09:54

عنه تمام لذلك قال الناظم والمسلم البالغ واجب عليه تحصيله محتاج من العلم اليه وماليه احتاج عموم الناس فرض كفاية بلا التباس فعلم ما به اعتقادك يصح وجوبه العيني امر متضح - 00:10:11

فذاك ما تزيل ما لك عرض كذلك ما يزيل ما لك عرض من شبهة فهو امر مفترض ومن فروض العين علمك بما به تقييم كل فرد لزما

العلم بنعم آا - 00:10:32

ايش يقول ؟ كالغسل والوضوء والصلوة بالغسل والوضوء والصلوة والحج والصيام والزكاة وعلم ادوية القلوب مما على الاعيان
كان ذا وجوب. يعني اذا وقع الانسان مرض في قلبه من امراض القلوب - 00:10:47
التي لا يحسن دفعها الا بالتعلم ان دفعها واجب لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في
الدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:07